

حوار.. رئيس المجلس المحلي بالحسكة يتحدث لـ "أنا برس"

anapress.net/ar/articles/297255318731714/حوار.. رئيس المجلس المحلي بالحسكة يتحدث لـ "أنا برس" -

تقارير تقارير مكتوبة

80

رودي محمد - أنا برس - القامشلي

مشاهدة

Apr-05-2016

23:26

<http://anapress.net/a/297255318731714>



قال رئيس المجلس المحلي لمحافظة الحسكة التابع للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية محمد ملا رشيد، إن الائتلاف الحكومة المؤقتة السبب في توقف عمل المجلس في محافظة الحسكة.

وتحدث ملا رشيد في لقاء خاص مع "أنا برس"، عن كيفية تشكيل المجلس قائلاً: "تشكل مجلس محافظة الحسكة بتاريخ 25 يناير 2013 بدعوة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة لكل المحافظات السورية بدون استثناء".

وتابع: وكباقي المجالس المحلية في المحافظات السورية تشكل المجلس على أساس (توافق القوى الفاعلة المعترفة الموجودة ضمن الائتلاف آنذاك). والجدير بالذكر أن هذه القوى كانت آنذاك حركة الشباب الكرد واتحاد التنسيقيات من المكون الكردي والاتحاد السرياني والمنظمة الأشورية كممثل عن المكون السرياني والأشوري والجهة الوطنية الموحدة وبعض الشخصيات المستقلة ممثلة عن المكون العربي وكان الأساس هو العمل في كل المناطق المحررة في المحافظة.

وأردف: وتم اعتبار كل المناطق في الحسكة محررة على الرغم من تواجد النظام في كل من مدينتي القامشلي والحسكة على مبدأ المجلس يجب أن يقدم الخدمة لجميع أبناء المحافظة بدون إقصاء أي مكون أو منطقة حتى مناطق تواجد النظام بهدف نزع الشرعية منه الهدف الذي نادى به الثورة.

وأوضح ملا رشيد أن مجلس محافظة الحسكة قدم الكثير للمحافظة رغم الصعوبات والاعتراض من قبل القوى المسيطرة. وبحسب للمجلس دبلوماسيته في طرح مفهوم الإدارة المحلية الذي يمكنه من العمل رغم اعتراض القوى المسيطرة المتعارضة سياسيا مع الائتلاف وذلك بأن المجلس لا يمثل طرفا سياسيا إنما يقوم بخدمة أبناء المحافظة ومن حقهم الحصول على حصتهم من المساعدات الدولية التي كانت توزع عن طريق المجالس.

وأضاف: أما عن ما تم تقديمه فيمكن إيجازه في التالي (500 ألف دولار تم توزيع 150 ألف منهم إغاثة عينية وفق جدول معايير متفق عليه على كل المناطق والباقي منه تم دعم المشاريع المقدمة من المجالس المحلية الفرعية التي شكلها المجلس إثناء دورته بعد الموافقة عليها وفق الشروط التي كانت تطرحها مجلس المحافظة في اجتماعاته الدورية).

ثانيا: 100 ألف دولار مقدمة من وحدة تنسيق الدعم تم توزيعه على المجالس المحلية الفرعية وفق جدول معايير، وعشرة آلاف سلة غذائية مقدمة من المنتدى السوري للأعمال. إضافة إلى 10 صهاريج مياه سعة 50 متر مكعب للمناطق الجنوبية من المحافظة والتي كانت تعاني نقص المياه بقيمة 270000 دولار. وذلك على مناطق مركدة والشدادة والهول ونل حميس والجزعة والعريشة، و320 ألف مقدمين من الائتلاف تم توزيعها على المجالس الفرعية وفق معايير موقفة، ومشروعي مولدات كهربائية وتصلح صهاريج لنل حميس ونل براك ومركدة بقيمة إجمالية 80000 دولار مقدمة من وحدة تنسيق الدعم بعد الموافقة على المشاريع، و3000 سلة غذائية و4 طن حليب أطفال مقدمة من وحدة تنسيق الدعم مشروطا بتوزيعها في المناطق الجنوبية، و4000 سلة غذائية و3200 سلة مواد تنظيفية مقدمة من وحدة تنسيق الدعم.

ذلك إضافة إلى تقديم 10000 حقيبة مدرسية مقدمة المنتدى السوري للأعمال ووزعت ضمن إستراتيجية المجلس لتوحيد الصف حيث شارك ولأول مرة (سازيا زمان) والمجلس الوطني الكردي والمجلس المحلي في توزيعها، وحفر ثلاث أبار مجهزة بالكامل في مدينة القامشلي (هلالية -كورنيش -زيتونية)، ومشروع نظافة ودورات ترفيهية في مدينة القامشلي بقيمة حوالي 35 ألف مقدمة من كيمونكس.

ونوه ملا رشيد أن هذا كله بالإضافة إلى قيام المجلس بتأمين سلات إغاثة لمخيم نوروز وقيامه بالعديد من الدراسات وتقديم حوالي 300 مشروع لمختلف الجهات الداعمة والحكومة المؤقتة والتي لم يتم الموافقة عليها لأسباب سياسية تتعلق بطبيعة المحافظة وكذلك قام المجلس بدراسة عن منظمات المجتمع المدني وغيرها من الدراسات وتخريج الكثير من الكوادر بحكم خبرات المجلس وكذلك من خلال الدورات التي كان يؤمها المجلس لكوادر الداخل وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من المراكز ومنظمات المجتمع المدني أسسها أو شارك في تأسيسها كوادر من المجالس المحلية التي تم تدريبها من قبلنا وهي الآن تعمل وتقدم المشاريع التي الفضل الأكبر يعود على مجلس محافظة الحسكة.

وعن أسباب توقف عمل المجلس المحلي قال ملا رشيد: مجلس المحافظة وظيفته كانت التنسيق بين المجالس الفرعية داخل المحافظة والجهات الداعمة خارج المحافظة، وكذلك توزيع وتقاسم الدعم على هذه المجالس وفق معايير رسمية وكذلك الإشراف والمراقبة على عملها بالإضافة إلى عملها في الدراسات والتخطيط والموازنة واحتياجات المحافظة وأولوياتها وليس عملها تنفيذي أما المجالس الفرعية والتي في آخر إحصائية تمكن المجلس من تشكيل أكثر من 110 مجلس ولجنة بلدية في 110 منطقة في المحافظة وعلى أساسه تم توزيع آخر مبلغ استلمه المجلس والذي كان 320 وهذه المجالس واللجان هي الذراع التنفيذي وهي التي كانت توزع عليها الأموال وهي التي كانت تقدم الاحتياجات بدعم ومساعدة من مجلس المحافظة.

وتابع: بالنسبة لنا ما إن يتم توقف هذا الذراع التنفيذي هو توقف فعلي لمجلس المحافظة عن العمل وللأسف توقفت هذه المحليات الفرعية في المناطق الجنوبية بسبب تواجد داعش وتوقفت في المناطق الشمالية بسبب ضغط من حزب الاتحاد الديمقراطي بسبب خلافاتهم السياسية مع الائتلاف وكذلك عدم قبول الجهات الداعمة دعم المناطق الشمالية، كما يمكن أن نعزى توقفها أيضا بسبب تشكل الحكومة السورية المؤقتة وتوجه الدعم إليها والأشخاص القائمين في الحكومة والمسؤولين عن محافظة الحسكة استغلوا مناصبهم لهدم وتغييب دور المجالس المحلية في الحسكة لتحويل الدعم غالى أشخاصهم وقواهم المتواجدة في المحافظة لبناء سيطرات وتكتلات جديدة بالإضافة إلى أسباب أخرى سأذكره في إجابتي على السؤال الأخير.

وأفاد بأن مجلس المحافظة لم يتوقف عن العمل نظرياً بل تابع دراساته وباشر علاقاته مع الداعمين وكذلك بعض الكوادر من بعض المحليات بعد تفككها ويذكر بأن آخر دعم تمكن المجلس من تأمينه هو الدعم المقدم من شركة كيمونكس (مشروع نظافة القامشلي في حملة يد بيد بنني البلد وكذلك دورة تمرير) وقيام المجلس بدراسة على منظمات المجتمع المدني بهدف بناء منصة لها من رؤية المجلس بأهمية دورها في بناء المجتمع ولیدفع بالمجتمع المدني ليكون فعال وبناء في المحافظة.

وحول وقف الائتلاف وقف الدعم المادي عن مجلس محافظة الحسكة أرفد ملا رشيد: إن صعود أشخاص من أبناء الحسكة وتقلدهم مناصب في الائتلاف وكذلك انضمام المجلس الوطني الكردي وسعي البعض من أعضاءه لإبعاد المجالس عن طريقها للبروز على الساحة التي كان مجلس المحافظة قد حرمهم منها وهو إن يتم استخدام المجالس لأهداف سياسية وتحويلها عن طريقها وهدفها الذي هو تقديم الخدمة فيمكن (اعتبار أن مجلسنا كان السد الذي يمنع تسييس الخدمة للبروز و لتشكيل قوى والمنافع الشخصية، فكان لا بد لهذه الشخصيات أن تزيل هذا العائق من طريقهم وحاولوا ذلك بوسائل شتى وهو استمرار بث الإشاعات عن طريق موالين لهم كانوا قد وعدوهم بمناصب في مجلس المحافظة وكذلك حاولوا نزع الشرعية من المجلس عن طريق الحكومة المؤقتة التي للأسف كانت بمثابة عصابة تابعة لكتل مشكلة للائتلاف.

وذكر أنه لهذا السبب تم تشكيل مكتب ماردين للمناطق الشمالية وكلنا يعرف أصحاب من كانوا مسيطرين على وظائف المكتب ومكتب اورفا وكلنا يعرف من هم موظفيه كل ذلك للائتلاف حول مجلس المحافظة والنيل منه ونزع شرعيته ولم يكتفوا بذلك فقط بل امتنعوا عن تسليم المجلس الدفعة الثانية والتي كانت ٣٣٤٠٠٠ دولار ليتبين فيما بعد أنو تم تحويل المبلغ إلى يورو لتصبح قيمته ٢٥٠ ألف وهنا مليون إشارة تعجب لسر تقلص المبلغ وتقاسموا هذا المبلغ بينهم (المجلس الوطني الكردي ٤٠٪ والمنظمة الأسورية ٢٠٪ والموالين لآحمد الجربا ٤٠٪).

واختتم رئيس المجلس المحلي حديثه قائلاً: الجدير بالذكر أن أحمد الجربا قبل ذلك حاول إيقاف الدفعة الأولى التي كانت ٣٢٠٠٠٠ لنفس السبب السابق ولكنه تذرع بأن الكل يتهم مجلسنا بعدم النزاهة هذا كان مبرره الوحيد ولكنه تفاجيء بطلب المجلس من الائتلاف تشكيل لجنة تدقيق للكشف على أوراق المجلس حينها لم يكن إمامه سوى أن يعلنوا فشل خطتهم وقاموا بتسليم المبلغ (بدايات تشكيل الحكومة) ليعيدوا يخططو من جديد لنفس السبب ونجحوا.